

رسالة في الجرح والتعديل

\$ محمد بن إسحاق في نظر أهل العلم .

قد أكثر الأئمة الكلام فيه في الطرفين الثناء والذم وأما البخاري ومسلم فلم يحتاجا به في صحيحهما البطلة وإنما أخرج له مسلم أحاديث في المتابعات لا في الأصول .

وكذلك البخاري أيضا لم يخرج له شيئا في الأصول البطلة وإنما ذكره في الإشتهد وجريا على عادتهما فيمن لا يحتاجان بحديثه كما فعله التخاري في أبي الزبير المكي وسهيل بن أبي صالح ونظرائهم وكما فعله مسلم في عكرمة مولى عبد الله بن عباس وشريك بن عبد الله القاضي ونظرائهم .

وقد قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب وقد أمسك عن الإحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها إنه كان يتسيع وينسب إلى القدر ويدلس في حديثه وأما الصدق فليس بمدفوع عنه .

وقال سليمان بن داود قال لي يحيى بن سعيد القطان أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب قال قلت